

البدعة (ضوابطها وأحكامها) _ الدرس الثالث _ الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد لا زلنا نتكلم عن الشبه التي يريدونها المحسنون للبدع على الحاكمين عليها بانها ضلالة - [00:00:01](#)

اخذنا كم شبهة ام ثلاثة اخذنا الشبهة الاولى ادلالهم بحديث من سن في الاسلام سنة حسنة والشبهة الثانية بفعل بعض الصحابة لاشياء لم تكن مشروعة من قبل ومع ذلك اقرهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:21](#)

الشبهة الثالثة الان الشبهة الثالثة والرابعة تتعلقان فيما اخذناه الشبهة الثالثة والرابعة هي جمع عمر الناس على صلاة التراويح عمر رضي الله عنه جمع الناس على صلاة التراويح دخل المسجد - [00:00:47](#)

فوجدهم يصلون اوزاعا اشتاتا جماعات فجمعهم على امام واحد وقال نعمة البدعة هذه. وقال نعمة البدعة هذه شبهة لها تعلق بما اخذناه في السنة التركية والجواب عليها بان نقول - [00:01:12](#)

ان عمر رضي الله عنه لم يفعل شيئا لا اصل له وانما فعل امران قد فعله النبي عليه الصلاة والسلام ليومين او ثلاثة ثم تركه لمانع فلما زال هذا المانع - [00:01:39](#)

فعله عمر رضي الله تعالى عنه وقال نعمت البدعة هذه. اذا نقول اول امر عمر رضي الله عنه لم يحدث شيئا جديدا وانما فعل امرا مشروعا تركه النبي عليه الصلاة والسلام لمانع - [00:02:04](#)

وقد مار ان ترك النبي عليه الصلاة والسلام لامر تعدي مع وجود مانع من ليس بسنة ولا يكون فعله اذا زال المانع بدعة يقول الامر الثاني عمر رضي الله عنه - [00:02:23](#)

من الخلفاء الراشدين المهديين وهؤلاء الخلفاء الراشدون لهم سنة متبعة قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث العرياض عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها فجع لهم سنة - [00:02:41](#)

فهم ليسوا كغيرهم مفهوم طيب ان قيل كيف قال عمر اذا نعمة البدعة هذه كيف قال عمر نعمت البدعة هذه نقول قد يكون مراد عمر بهذا البدعة اللغوية مرة معنا - [00:03:06](#)

ان الاحداث اما ان يكون مطلقا او نسبيا. احداث مطلق ان تفعل شيئا ما سبقت اليه ابدًا ولاحداث النسبي ان تفعل شيئا قد سبقت اليه لكن نسي او ترك تمام - [00:03:34](#)

سيكون مراد عمر هنا بالابتداع بالمعنى اللغوي الذي هو الاحداث واي الاحداثين اراد؟ الاحداث النسبي تمام والظاهر من هذا ان يقال ان هذا من باب المعارضة. ان هذا من باب المعارضة. يعني كأن قائلًا قال لعمر ان هذه بدعة. او ابتدعت - [00:03:58](#)

فقال عمر نعمة البدعة هذه يعني ان كانت البدع كذلك فنعمة البدع تمام وهي ليست ببدعة وهذا على سبيل ماذا؟ على سبيل المعارضة والتنزل مثله قول الله تعالى هو اسلوب عربي معروف - [00:04:24](#)

قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. يعني على سبيل التنزل لو كان له ولد لعبده لكن ليس له ولد وهناك ذلك لو كانت هذه بدعة فنعمة البدعة لكن ليست ببدعة - [00:04:44](#)

مفهوم يا شباب؟ الشبهة الرابعة كذلك تتعلق بما اخذناه من امر السنة التركية. وهي جمع المصحف جمع ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

للمصحف نقول الجواب عن هذا اولا ابو بكر رضي الله عنه وعمر كلاهما - 00:05:00

من الخلفاء الراشدين المهديين مذهبهما ومنهجهما سنة متبعة بل ابو بكر وعمر لهما خاصية عن باقي الصحابة كما في البخاري من حديث ابي قتادة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان يطع الناس ابا بكر وعمر يرشد يطع الناس ابا بكر وعمر يرشدون - 00:05:26
فهذا اول امر. الامر الثاني نقول جمع المصحف لم يتم في زمن النبي عليه الصلاة والسلام بعدم وجود سببه ولوجود مانع وقد تقدم ان ترك النبي عليه الصلاة والسلام لامر - 00:05:57

مع عدم السبب ومع وجود المانع لا يعد الترك سنة. سنة ولا يعد الفعل اذا وجد السبب قال المانع بدعة بدعة ولا يعد الفعل اذا وجد السبب زاد المانع بدعة - 00:06:17

الامر الثالث نقول عمر رضي الله عنه ابو بكر لما فعلا هذا لم ينكر عليهم من الصحابة احد وهذه هي حقيقة الاجماع جمع المصحف تم باجماع الصحابة. تم باجماع الصحابة رضي الله عنهم. لم يخالف منهم في ذلك احد - 00:06:34
واجماع الصحابة حجة قطعية الاجماع حجة وان لم يوجد دليل كتاب ولا سنة وجمع المصحف وتحقيق لوعده الله تبارك وتعالى. لا تحرك به لسناك لتعجل به انا علينا جمعه وقرآن - 00:07:00

في اشكال لهون طيب شبهة الخامسة استدلالهم بحديث ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. وما رآه المسلمون سيئا فهو عند الله سيئ ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن - 00:07:20

قالوا والمسلمون رأوا بعض البدع حسنة فتكون حسنة عند الله. نعم نقول اول شيء هذا الحديث لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. كما بين ذلك ابن الجوزي وكان نقله العجوني عن ابن عبد - 00:07:43
لانه لا يثبت مرفوعا. وكما ذكر الشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة. وانما هذا من كلامي ابن مسعود رضي الله عنه هذا من كلام ابن مسعود موقوفا عليه وليس مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:02

واذا كان من كلام ابن مسعود هل يعارض قول الرسول بكلام ابن مسعود على فرض على فرض نحن الان ننزل ابن مسعود هيهات ثم هيهات ان يرى تحسين شيء من البدع كما سيأتي. لكن نحن - 00:08:21
ننزل على فرض ان كلام ابن مسعود رضي الله عنه يدل على تحسين البدع وهيهات وحاش ابن مسعود العالم الفقيه في الذي هو من علماء الفقهاء من يرى تحسين شيء من البدع - 00:08:39

وانما على فرض ذلك هل يعارض به كلام الرسول؟ عليه الصلاة والسلام؟ لا يعارض به كلام الرسول. الامر الثاني نقول ابن مسعود قال ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن - 00:08:57

ضعفي ذهنا لا يغيب عن فكره انه من المحال ان يريد ابن مسعود بهذا الكلام تحسين شيء من البداية محال لماذا؟ بورود نصوص لانكار نقول ابن مسعود ورد الحكم على البدع بالضلالة من قوله وفعله - 00:09:12

اما قوله فقد قال كما ثبت ان اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتهم كل بدعة ضلالة واما فعله فقد مر انكاره على المتحلقين. كيف قال لهم انكم لعلى ملة اهدى من ملة محمد؟ او - 00:09:36

افتتح باب الضلالة تمام فمن المحال ان يكون ابن مسعود قد قصد تحسين بعض البدع نقول لهم في علم الاصول دلالة المنطوق مقدمة على دلالة المفهوم يعني الذي يدل عليه اللفظ باصل وضعه الذي يدل عليه اللفظ مقدم على ماذا - 00:09:55

الذي يفهم من لفظ اخر. تمام؟ وابن مسعود منطوقه يدل على ماذا؟ مكرر البدع. على انكار البدع جميعا والحكم عليها بانها هلا تمام ومفهوم الذي فهمتموه من كلامه قد عارض ماذا؟ منطوقا قد عارض منطوقا - 00:10:24

منطوق يقدم على المفهوم هذا عند التسليم لهم بماذا؟ بان كلام ابن مسعود يدل على تحسين البدع. وهيهات هو لا يدل على ذلك الان نأتي الى كلام ابن مسعود ابن مسعود رضي الله عنه قال هذا الكلام لاجل مناسبة. ما هي - 00:10:45

استخلاف الصحابة لابي بكر ابن مسعود قال ان الله نظر الى قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم اظهر قلوب العباد. ثم نظر اه في قلوب العباد بعد محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون عن دين -

قال فما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. وما رآه المسلمون سيئا فهو عند الله سيئ. هذه رواية احمد. ورواية الحاكم قال وقد رأى المسلمون استخلاف ابي بكر تمام - [00:11:28](#)

فابن مسعود ماذا يتكلم عن حادثة معينة وهو استخلاف الصحابة لابي بكر باجماعهم فنقول لمن احتج بهذا الاثر نقول المسلمون ما رآه المسلمون حسنا هذه اما للعهد او للاستغراق - [00:11:47](#)

اما للعهد يعني العهد يكون في بين المتكلم والمخاطب معهود هذا المعهود اما ذكرى او ذهني او حضوري اما ذكرى او ذهني او حضوري كيف طبعا فيما سبق كفاية لكن حتى يتضح الامر تماما - [00:12:13](#)

ذكرى يذكر الله شيء يذكر المتكلم شيء منكر ثم بعد ذلك يذكره معرفا هذا يسمى عهد ذكرى. كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول هذا للعهد يعني الرسول الذي ذكرته لكم - [00:12:38](#)

تمام الذي هو موسى كما ارسلنا فرعون رسولا في عصا فرعون الرسول او عهد ذهني يعني المتكلم والمخاطب يعرفون المقصود بالمذكور اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن. التي في الغار - [00:12:59](#)

هذه للعهد الذهني يعني الغار الذي اختبأ به النبي عليه الصلاة والسلام تمام او العهد يكون حضوري. العهد يكون حضوري يعني شيء حاضر قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - [00:13:19](#)

يخاطب الصحابة اليوم حاضر كانوا فيه يوم عرفة تمام فهل هنا اما للعهد العهد هنا ذهني او ذكرى. اوجد استغراق اذا قلنا انها للعهد فالمراد بالمسلمون من مراد بالمسلمون الصحابة - [00:13:35](#)

تمام؟ وان كنا للاستغراق الاستغراق يفيد ماذا؟ العموم والشمول. فالمراد بها جميع المسلمين تمام ان الاستغراقية هاي ما علامتها انه وتحل محلها كل تمام فهي تفيد العموم. فاهتمت؟ نقول اما هنا للاستغراق او للعهد. اما للاستغراق او للعهد - [00:13:57](#)

وعلى كلا القولين لا حجة بل هي حجة على اهل البدع هي حجة على اهل البدع. نقول ان ان قلنا انها للعهد وهو الذي يدل عليه السياق. فالمراد بالمسلمون من؟ الصحابة - [00:14:28](#)

الصحابة نقول لهم انتم تقولون بوجود بدعة حسنة وابن مسعود يقول فما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. والمسلمون المقصود بهم الصحابة. تمام اعطونا بدعة واحدة رأى الصحابة انها حسنة - [00:14:45](#)

اذا الحسن ويفك ايلام ابن مسعود ما رآه الصحابة حسنا هم يستدلون بهذا تمام ولا يوجد بدعة حكم عليها الصحابة بالحسن. فصار الحديث حجة عليهم ان قلتم ان هل هنا استقرائية فالمراد بالمسلمين ماذا؟ جميع المسلمين - [00:15:06](#)

فهذا يدل على ان الحسن ما اجمع المسلمون على تحسينه. ولا يوجد بحمد الله بدعة اجمع عليها. اجمع المسلمون على تحسينهم تمام فعلى كلا القولين صار اثر ابن مسعود رضي الله عنه حجة. حجة عليهم. والله من العجائب - [00:15:30](#)

يعني سبحان الله كيف اهل البدع يلبسون الحق بالباطل؟ وكيف يحرفون الكلمة عن مواضعه يعني ما يخجل الواحد منهم ان يستدل بهذا يعني ابن مسعود كلامه واضح صريح ما يحتمل لبسا ولا شكا ولا عليه غشاوة فكيف يستدلون بهذا - [00:15:51](#)

على ما هو صريح واضح في انه يبطل ما هم عليه الى هنا اذا استدلال باثر ابن مسعود ملخص الجواب عليه نقول اولا هذا لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعا. كما بين ابن الجوزي وابن عبد الهادي كما نقل عنه العجوز - [00:16:16](#)

في كشف الخفاء. وكما ذكره الالباني رحمه الله في الضعيفة وانما هو من كلام ابن مسعود وعلى فرض ان ابن مسعود يريد بكلامه تحسين البدع فلا يعارض قول الرسول بقوله - [00:16:37](#)

الامر الثاني نقول من المحال ان يكون مراد ابن مسعود تحسين شيء من البدع. وذلك ان ابن مسعود رضي الله عنه كان ينكر البدع ويحكم عليها جميعا بانها ضلالة بقوله - [00:16:52](#)

كما مر اتبعوا ولا تتبدعوا فقد كفيتم. وقال للمتعلقين انكم لعلى ملة اهدى من ملة محمد او مفتتحوا باب ضلالة الامر الثالث نقول الف المسلمون اما ان يراد بها الاستغراق او العهد - [00:17:08](#)

والذي يدل عليه السياق ان المراد بها العهد وذلك ان ابن مسعود ذكرها في سياق استخلاف الصحابة لابي بكر وعليه ان قلنا المراد بها العهد فالمراد بالمسلمون الصحابة ولا يوجد بحمد الله بدعة حسنها الصحابة حسنها واحد منهم فضلا عن ان يجمعوا على تحسينها -
[00:17:29](#)

فيكون الاثر حجة عليهم واي او ان يكون مراد بالمسلمون هل هنا استغراقية؟ فالمراد جميع المسلمين وبالتالي ينبغي حتى يحكم على حسن شيء بان يجمع عليه المسلمون ولا يوجد امر من الامور اجمع المسلمون - [00:17:54](#)

على تحصيله من البدع يعني فهمتم؟ لذلك يا شباب هذا الحديث ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسنا. وبين بتشوفوه شوفوا بكتب وصول الفقه في اي باب في باب البدع والمحدثات لا - [00:18:18](#)
في باب الاجماع تمام يستدل الائمة به على ماذا؟ على ان الاجماع حجة كله متوارد الائمة ما تكاد تجد كتاب اصول اه تفتح على باب الاجماع الا وهو يذكر اثر ابن مسعود - [00:18:35](#)

يذكر اثر المسعود في بيان ان الاجماع حجة تمام طيب كذلك من شبههم التي اوردوها على اهل السنة في تحسين بعض البدع وهي الشبهة كم رقمها صار السادسة الو عثمان رضي الله عنه احدث - [00:18:55](#)

الاذان احدث الاذان يوم الجمعة الاذان الثاني. النبي عليه الصلاة والسلام كان على زمنه الجمعة ماذا؟ اذان واحد. لما يصعد الخطيب الى المنبر عمر عثمان رضي الله عنه لما اتسعت المدينة وانتشر اهلها وتفرقوا صار يؤذن اذنين. اذان في المسجد واذان في الزوراء -
[00:19:23](#)

في المسجد واذان في في الزوراء. قالوا فعمر رضي الله عثمان رضي الله عنه ماذا ابتدئ بدعة ابتدئ الاذان الثاني نقول اول امر ماذا عثمان رضي الله عنه ممن؟ الخلفاء الراشدين المهديين والنبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:19:51](#)
الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ تمام وعثمان رضي الله عنه ان قال قائل عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي المراد بسنتهم ما وافق به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:17](#)

فهمتم؟ قال قائل المراد بسنتهم ما وافقوا به سنة النبي عليه الصلاة والسلام. نقول لا ليس هذا فقط المراد بسنته لو كان هذا المراد بسنتهم هل كان لهم مزية كل انسان - [00:20:39](#)

يوافق النبي عليه الصلاة والسلام ويتابع سنته فعليك انت ان تقتدي به تمام حتى وان كان في هذا الزمان فلو كان المقصود بسنتهم مجرد الامور التي وافقوا بها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:57](#)

لما كان لهم مزية عن غيرهم. تمام؟ فدل الحديث على ان لهم سنتان متبعة مفهوم نقول ايضا عثمان رضي الله عنه ما انكر عليه احد من الصحابة وكان هذا منهم اجماعا هذا يسمى الاجماع السكوتي ان يفعل ان يفعل بعض الناس فعلا ثم ينتشر ويشتهر - [00:21:17](#)
دون نكير والاذان اشتهر وانتشر عرفه كل الصحابة من اهل المدينة. ولم ينكر ذلك احد مفهوم طيب من الشبه التي استدلوها بها وهي الشبهة وهي الشبهة السابعة قالوا ورد عن وظيف ابن الحارث وهو من الصحابة - [00:21:42](#)

انه قال بعث الي عبد الملك بن مروة عبد الملك بن مروان قال يا ابا اسماء انا قد جمعنا الناس على امرين وقلت ما هما؟ فقال رفع الايدي يوم الجمعة على المنابر - [00:22:06](#)

والقصص بعد الصبح والعصر وكلاهما ماذا كلاهما بدعة وقال غضيف انها مثل بدعكما عندي. هو احسن بدع عندك عندي احسن بدعي لكم عندي. ولست مجيبا ولست مجيبكم الى شيء منها - [00:22:26](#)

لكن انا لا وافقكم عليها قال لي ما؟ قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابتدئ قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها. ما ابتدئ قوم - [00:22:50](#)

بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها قالوا فهذا غضيف حكم على هذه البدع بانها ماذا؟ بانها مسلى اي جيدة فهو يرى فهمتم؟ نعم. فهمتم؟ نقول اولاً هذا الحديث لا يصح في اسناد ابو بكر - [00:23:08](#)

ابن ابي مريم قد ضعفه الامام احمد وابو زرعة وابو داود وجمع من الائمة تمام ثانيا نقول ان من كان اسمه ان غضيف بن الحارث لا

يرى ان هناك بدعة حسنة - 00:23:38

ولو كان يراها حسنة لاجابهم اليها اليس كذلك؟ وهو لم يجبههم بل قالوا لست مجيبكم ولست مجيبكم الى شيء منها تمام طيب ان قيل كيف يقول انها امثل اما انها امثل بدعكم عندي - 00:23:58

نقول هذا امر نسبي يعني هي افضل من غيرها هي افضل من غيرها وان كانت في نفسها ضلالة فهمتم؟ فهمتم؟ يعني لا تجدن اقرب الناس مودة الى الذين امنوا الذين قالوا انا نصارى - 00:24:20

هم اقرب مودة من اليهود. يعني هذا امر نسبي. لكن هم في انفسهم ماذا يبغضون المسلمين يبغضون المسلمون يبغضون المسلمين لكن هذا امر نسبي. كذلك هنا على فرض صحة الحديث ولا يصح - 00:24:44

كذلك هنا هذه البدع حكم عليها بانها امثل من غيرها. يعني افضل من غيرها. لكن هذا لا يلغي كونها ضلالة في نفسها. فهمت؟ طيب الامر الثالث نقول علل عدم اجابته بماذا؟ لان البدع - 00:25:06

لان البدع تمت السنن بحديث سمع وهو ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها فعلى عدم اجابته بان هذه البدعة سينزع الله سنة مثلها طيب. يعني رتب الله عليها ماذا؟ عقوبة - 00:25:29

وهي نزع السنة لو كانت حسنة رتب عليها هذه العقوبة لا فهمتم؟ اذا الملخص نقول اولاً هذا ضعيف في اسناده ابو بكر ابن ابي مريم. وهو ضعيف اه الامر الثاني نقول - 00:25:51

ليس مراد وظيف تحسين شيء من البدع لو كان مراده تحسين شيء من البدع او الحكم عليها بالحسن لاجابهم وهو لم يجبههم اما قوله اما انها امثل بدعكم عندي فهذا امر نسبي. يعني هي افضل من غيرها وان كانت في نفسها ضلالة - 00:26:11

والامر الثالث نقول ماذا علل عدم اجابته بان النبي عليه الصلاة والسلام رتب عليها نزع السنة اي رتب عليها عقوبة ولو كانت حسنة لما رتب عليها عقوبة طيب من الادلة التي استدلو بها وهي الشبهة - 00:26:34

السابعة ام الثامنة؟ الثامنة وهي الشبهة الثامنة قول الله تعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتب عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها يتكلم الله عن من النصارى ورهبانية ابتدعوها - 00:27:01

ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما رعوها حق رعايتها الو فهذه الرهبانية ابتدعوها اهل الكتاب وماذا وامتدحهم الله عليها بانهم يبتغون بها رضوان الله واقهرهم على ذلك قالوا ففيه تحسين شيء من البدع - 00:27:26

نقول اول امر هذا من شرع من من قبلنا وشرع من قبلنا ليس بشرع لنا لما ثبت في صحيح البخاري وكذلك مسلم من حديث جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:27:52

اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي وذكر منها وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. فالانبياء السابقين كانوا يبعثون الى اقوامهم خاصة فالشرع من قبلنا ليس شرعا لنا. حتى على القول قول جمهور الاصوليين ان شرع من قبلنا شرع لنا -

00:28:15

تمام يشترطون ذلك بماذا بما اذا لم يرد في شرعنا ما يخالفه وهنا وهنا قد ورد في شرعنا نصوص تنهى عن الاحداث وتحذر من اشد التحذير الامر الثاني نقول هذه الاية ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم لابتغاء رضوان الله فسرت بتفسيرين - 00:28:45

على كلا التفسيرين لا يكون فيها حجة لاهل البدع التفسير الاول ان قوله الا ابتغاء رضوان الله عائد على قوله ماذا؟ ابتدعوها تمام يعني ورهبانية ابتدعوها يريدون بها رضوان الله - 00:29:14

يريدون بها رضوان الله يعني نحن لم نفرضها عليهم لكن هم ماذا هم ابتدعوها يبتغون رضوان الله. فيكون معنى الاية ان الله تعالى يذمهم في انهم ابتدعوا رهبانية ما فرضها عليهم - 00:29:40

ومع ابتداعهم لها يبتغون بها رضوان الله ماذا؟ فما رعوها حق رعايتها. فهمتم الامر الثاني او التفسير الثاني ان قوله الا ابتغاء رضوان الله عائد على قوله ما كتبناها عليهم - 00:30:01

فيكون معنى الاية ان هؤلاء ابتدعوا الرهبانية تدعو الرهبانية فلما ابتدعوها اقرهم الله عليها وكتبها عليهم تمام لعلمهم يبتغون بها

رضوانا فلما كتبها عليهم ماذا؟ ما رعوها حق رعايتها فتكون الرهبانية هنا تفترق عن البدع بماذا - [00:30:21](#)

بان الرهبانية اقهرهم الله عليها وصارت شرعا والبدع من اقر هؤلاء عليها لم يقرها لم يقرهم عليها احد. مفهوم اذا هذه الاية اما ان

يكون معناها ان هؤلاء ابتدعوا الرهبانية يبتغون بها رضوان الله والله ما كتبها عليهم - [00:30:51](#)

سيكون فيها ذم لهم على ابتداعهم لشيء ما كتبه الله او ان يكون معناها انه مبتدعوها فاقهرهم الله لعلمهم يبتغون بها رضوانه. ومع ذلك

ما رعوها حق رعايتها فيكون بينها وبين البدع فرق وهو ان الله اقهرهم على الرهبانية ولم يقر اهل البدع على بدعهم - [00:31:17](#)

مفهوم طيب شبهة التاسعة قالوا حديث كل بدعة ضلالة ليس على عمومه حديث كل بدعة ضلالة ليس على عمومه وانما هو مخصص

باي شيء مخصص قالوا مخصص بقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:42](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد الله اكبر. كيف التخصيص؟ قالوا حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ليس المراد

به كل المحدثات لو كان المراد به كل المحدثات - [00:32:09](#)

لقال ماذا من احدث في امرنا هذا شيئا فهو رد فهمتم لكن ما قال ذلك؟ قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فدل هذا على ان

المحدثات قسمين - [00:32:32](#)

تمام من امرنا هذا فهو مقبول بس قل له يأجلوا الصلاة اذا انقسم ليس من امرنا هذا فهو مردود وقسم من امرنا ومحدثات فهو

مقبول. مقبول. فهمتم؟ قالوا وبذلك نخصص حديث كل بدعة - [00:32:52](#)

فهمتم الجواب عليهم نقول اول امر نصوص الكتاب والسنة نصوص الشريعة يفسر بعضها بعضا اليس كذلك؟ طيب وهذه هذه اللفظة

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه نفسرها بالرواية الثانية. من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:33:23](#)

ما ليس منه ماذا تقابل؟ ليس عليه امرنا فدل هذا على ان مراد النبي عليه الصلاة والسلام بقوله ما ليس من كل الامور التي لم يكن

عليها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:55](#)

مفهوم كذلك وردت لفظة اخرى باسناد صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد فهمتم؟

من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو - [00:34:16](#)

فهو رد تمام وهذه لا شك فيها ولا مرية اذا نقول اول جواب عليهم نقول نصوص الكتاب والسنة يفسر بعضها بعضا وقوله عليه الصلاة

والسلام ما ليس من الذي زعمتم انه - [00:34:38](#)

تنقسم به المحدثات الى ما كان من الدين فهو بدعة حسنة. وما ليس من الدين فليس ببدعة حسنة. نقول هذا الحديث فسرته اللفظة

الاخرى من عمل عملا ليس عليه امرنا. فدل هذا على ان معنى ما ليس من - [00:35:01](#)

كل الامور التي ليس عليها النبي عليه الصلاة والسلام. وكل البدع لم يكن عليها النبي عليه الصلاة والسلام. ثم كذلك فسرته اللفظة

الاخرى من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه - [00:35:21](#)

ما هو رد الامر الثاني نقول من افقه الناس بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة تمام هل كان الصحابة يرون ان الانسان اذا

احدث شيئا موجود في الدين فهو غير مردود - [00:35:35](#)

ابدا ابدا. ابن عمر ابن عمر لما سمع الرجل يقول الحمد لله والسلام على رسول الله الذي ذكره على هذا التأصيل الذي

اصلوه ينبغي ان ابن عمر ينبغي على ابن عمر ان لا ينكر على الرجل - [00:35:58](#)

اليس كذلك؟ لان السلام على الرسول من الدين يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. هل ابن عمر فعل هذا ابدا بالانكار قال

وانا اسلم على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك - [00:36:19](#)

ابن مسعود كان ينبغي عليه ماذا الا ينكر على المتحلقين. وذلك لان ذكرهم وهذا مشروع ذكرهم مشروع وهو من الدين. هل ابن

هل ابن مسعود كف عن الانكار؟ ام انكر - [00:36:39](#)

فنقول الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يرون هذا لو كان هذا يفهم من كلام النبي عليه الصلاة والسلام هل تردد ابو بكر وعمر وزيد

في جمع مصحف ما كان قال ابو بكر كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله؟ ما كان قال زيد كيف تفعلان امرا لم يفعله رسول الله؟

صلى الله عليه وسلم - 00:36:59

مفهوم اذا يا شباب كذلك عمارة ابو الرؤية هل انكر كان على الخطيب؟ ما انكر لان رفع اليدين من الدين اذا نقول هذا الفهم ابعد ما يكون عن حال الصحابة. فان الصحابة لم يفهموا من هذا الحديث ابدا ان المحدثات تنقسم - 00:37:24

به الى قسم جائز وهو الذي كان من الدين وقسم غير جائز هو الذي لم يكن من الدين فهتم طيب اخر شبهة نقف عليها وهي كلام للشافعي آآ ينقلون عنه انه قال البدعة بدعتان فما وافق الشرع فهي بدعة محمودة وما خالف الشرع فهو مذموم. قال فما وافق الشرع

- 00:37:49

ومحمود وما خالف الشرع فهو مذموم. تمام؟ نقول اه هذا الاثر وجاء عن الشافعي من طريقين طريق ابي نعيم ومن طريق البيهقي وكلاهما لا يصح. وكلاهما لا يصح الامر الثاني يا شباب محال - 00:38:13

ان يرى الشافعي وجود بدعة حسنة. لماذا بان الشافعي من اشد المنكرين للاستحسان من اشد المنكرين استحسان وقد عقد في كتابه الام بابا سماه باب ابطال الاستحسان وانكر عليه غاية الانكار وشنع اشد التشنيع على من يستحسن - 00:38:33

وقال من استحسنت فقد شرع تمام فمن المحال ان يكون الشافعي رحمه الله يرى وجود امور محدثة حسنة. لماذا؟ كل من درس الاصول يعلم ان الشافعي من اشد من انكر الاستحسان - 00:39:06

فهتم؟ فهتم الامر الثالث نقول اخي الشافعي في النهاية ماذا بشر يخطئ ويصيب. ان قلتم الشافعي يحسن البدع نقول مالك يقول من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد ان محمدا خان الرسالة. احمد انكر من البدع ما الله به عليهم - 00:39:25

تمام بل هو من بل من هو خير من الائمة الاربعة صحابة ابن عمر وابن مسعود وعمر ابو الرهبة وغيرهم انكروا البدع وشددوا وعنفوا على اصحابها تمام فلا يقاوم الشافعي فلا يقاوم قول الشافعي قول غيره من الائمة وقول من هو اعلى منه رتبة من - 00:39:49

من الصحابة مفهوم فيه اشكال هذه اخر شبهة من الشبهات صلى الله وسلم على اله ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - 00:40:15